

اللقاء (45) تاريخية القرآن في الفكر الحداثي - أ.د. عبدالله بن

محمد القرني

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه الصلاة والسلام على النبي المجتبى رسول المصطفى صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مرحباً بكم - 00:00:47

ايها الاخوة الحضور هنا ومن يتبعوننا عبر وسائل التواصل الى هذا اللقاء الرابع والخمسين من اه لقاءات مركز تفسير الدراسات القرآنية بالتعاون مع كرسي القرآن الكريم وعلومه بجامعة الملك سعود - 00:01:08

في هذه اللقاءات المباركة التي يجتمع فيها اهل القرآن ومحبيه ودارس علومه على مائدة فكرية من ضيف كريم كما عودناكم متخصص في الامر ذاته اسأل الله تبارك وتعالى ان يسد الجميح وان يوفقاً لما يحبه ويرضاه - 00:01:31

يأتي هذا اللقاء بعد غياب وكما قيل الذي من طيب الشراب على الظماء لقي الاحبة بعد طول غيابي ومرحباً بكم واهلاً وسهلاً ومرحباً ايضاً بضيفنا العزيز الغالي فضيلة الاستاذ الدكتور - 00:01:59

عبد الله ابن محمد ابن عبد الله القرني اه عضو هيئة التدريس بقسم العقيدة بجامعة ام القرى والشيخ اه معروف في اه نتاجه العلمي الفكري اسأل الله عز وجل ان ينفع به - 00:02:22

اه فله من النتائج العلمي ضوابط التكثير عند اهل السنة والجماعة وهو اه مطبوع رسالة اكاديمية وايضاً المعرفة في الاسلام مصادرها ومجالاتها اكاديمية وهي مطبوعة ايضاً اصول المخالفين لاهل السنة في الایمان وهو كتاب مطبوع - 00:02:40

مناط الكفر بموالاة الكفار بحث مطبوع. الخلاف العقدي في باب القدر ودلالة المعجزة على صدق النبوة عند الاشاعرة والاصول المشتركة بين المخالفين لاهل السنة في مصدر التلقي ايضاً ضابط الفرق بين اهل السنة ومخالفيهم. ونقد مستند المعارض العقلی عند - 00:03:01

المتكلمين وبحوث اخرى ربما يطول الحديث حولها. نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور عبد الله القرني. فاهلاً بكم ضيفنا الكريم ومرحباً اه يتحدث فضيلته عن قضية فكرية غاية في الاهمية وهي تاريخية القرآن الكريم في الفكر الحداثي. ونحن نعلم مدى الهجمة الطويلة - 00:03:28

والمستمرة للفكر التغريبي الاستشراق تغيير تنميته بعض الافكار التي زرعت فتنة في آه ضمن الفكر الاسلامي اه العمد الى الفاظ مجملة متشابهة اه تحتمل معان عدة ثم اه زراعتها وتنميتها والحديث - 00:03:55

حولها حتى تصبح وكأنها قضية لها آه حقها من آه البحث رغم انها اذا عرضت على اهل الخبرة واهل الحق واهل العلم. آه وجدنا انها لا تساوي شروي نقير في آه معيار الفكر - 00:04:22

وفي معيار اه العلمية والموضوعية اه ادعوا اه فضيلة الاستاذ الدكتور ليبدأ حديثه حول تاريخية القرآن الكريم الفكر الحداثي فمرحباً

به بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:41

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم ابتداء نشكر القائمين مركز للدراسات القرآنية على جهودهم القيمة سواء في مثل هذه اللقاءات جهود أخرى مباركة - 00:05:04

واسأل الله عز وجل لهم دوام التوفيق والعون والسداد وشكر على رأسهم أخي وصديقي العزيز فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الشهري وفقه الله لكل خير موفق جميع العاملين في هذا المركز - 00:05:35

والحقيقة انه حين اتصل بي الدكتور عبدالرحمن لم اجد بدا من تربية طلبه لان مثله طلبه امر اه كما اشكر الاستاذ الفاضل عبد الله الشدي وفقه الله على فتح هذه الديوانية - 00:05:59

لقاءات المباركة ونسأل الله عز وجل ان يبارك له في اهله وماله ايها الاخوة الافاضل يمكن ان ابدأ الحديث معكم الليلة بالقول وبالتأكيد على قضية هي في غاية الالهامية وهي - 00:06:25

ان الصراع اليوم في اساسه هو صراع مرجعية دينية بين مرجعية دينية ومرجعية علمانية المرجعية الدينية استطيع ان اقول ان الاديان الكتابية من اليهودية والنصرانية قد اخفقت في مواجهة العلمانية - 00:06:53

بالنسبة للديانة اليهودية هي تعتبر حتى عند اهلها ديانة قومية لا تدعو الى نشر دينها. لا يدعون الى نشر دينهم اما بالنسبة للمسيحية فقد اخفقت منذ زمن بعيد نتيجة آ ما حصل من التحريف - 00:07:28

الكتاب المقدس نشأت اه ظاهرة الصراع بين الدين والعلم وما الى ذلك وال نهاية كانت في مصلحة العلمانية الدينوية في مقابل المرجعية الدينية هناك لكن يبقى عنا المرجعية الاسلامية هي المرجعية الوحيدة الصامدة - 00:07:52

والتي ستبقى صامدة توفيق الله عز وجل تفضل على هذه على هذه الامة الى ان تقوم الساعة هذه المرجعية يتأسس على حفظ الكتاب القرآن الكريم من التحريف وبقاء طائفة من هذه الامة - 00:08:22

على الحق المنصورة آ فيما يتعلق بامر دينهم لا يمكن ان يأتي يوم من الايام اه يحصل لهم الاخفاق كما حصل لغيرهم والنتيجة الطبيعية بما قلناه الان ان الصراع في النهاية - 00:08:50

اليوم وبين المرجعية الاسلامية وبين المرجعية العلمانية والحداثة الفلسفية لم يبقى هناك صراع حقيقي الا بين هاتين المرجعيتين الحداثة الفلسفية وال فكرة العلمانية تعرف تماما انه لا وجود لمعارض حقيقي الا في المرجعية الاسلامية - 00:09:17

لكن الغريب ان هذا الذي يعرفه اهل الحداثة واهل العلمنة قد يغيب على بعض المسلمين وقد لا يدركون خطورة المواجهة وخطورة الصراع بين المرجعيتين ومن هنا يحصل اللبس وقد يحصل - 00:09:50

ان آ يتلبس بعض الناس بعض الاشكالات وبعض الشبهات التي تثيرها الحداثة الفلسفية الظن انها من باب الامور التي تقبل الجدل او تقبل الخلاف مع ان الامر ليس كذلك وهذه الحقيقة - 00:10:14

هي التي اردت ان اشارك بها معكم الليلة وان نتدارس حولها في بيان خطر المرجعية الحداثة الفلسفية على المرجعية الاسلامية وان الخطورة تكمن في مرجعيتين متناقضتين تمام التناقض انه لا يمكن - 00:10:39

التوفيق بينهما واما كنا في مركز تفسير للدراسات القرآنية فمن المناسب ان نهصر الحديث في هذا المجال وما يتعلق في خطر هذه الحداثة الفلسفية على القرآن وعلى الوحي عموما لان هذه القضية - 00:11:07

اه حقيقة الصراع يدور في فيما يتعلق بهذه القضية الموقف من القرآن الموقف من الوحي اه اذا شئنا ان ان نوازن آ بين الجهود التي تبذلها العلمانية في نشر فكرتها - 00:11:35

والجهود التي تبذل في المقابل للتأصيل والتأكيد على اهمية المرجعية الاسلامية سنجده وللاسف ان المرجعية العلمانية والحداثة الفلسفية طاغية وان لها الغلبة في كثير من الميادين وان كثيرا من اهل العلم حتى ليس مجرد المسلمين ربما - 00:12:03

لم يتصوروا خطورة هذا الصراع بعد الكلام في هذه القضية ولتأكيد هذا الامر المهم وبيان اه ضرورة الاهتمام بالدراسات القرآنية خصوصا في مجال التصدی المرجعية العلمانية هنا يمكن ان ان اسأل سؤالا - 00:12:35

لأهل التخصص وكثير منهم آ موجود في هذه الديوانية اذا كانت العلمانية والحداثة الفلسفية مناقضة تماما للايمان بالله واليوم الآخر
فهل هناك جهود عملية واقعية تصد هذا الاتجاه بالتأكيد هناك جهود لكن ليست كافية - 00:13:04

ونحتاج الى جهود كبيرة جدا في بيان آ اهمية التمسك بكتاب الله تعالى وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم والتحقق بهذا الدين كما
امر الله عز وجل اه نحن نحتاج - 00:13:40

الى تعديل في مناهج التعليم في الجامعات حتى توافق هذه المرحلة وهذا الصراع نحن نحتاج في كتب في علوم القرآن الى ان
ننتقل من الجدل حول قضايا واشكاليات قديمة يتكرر حولها الجدل - 00:14:06

في مسائل هي في نهايتها الامر لا تخرج عن المرجعية الاسلامية في قضايا جزئية بين من يؤمنون بالمرجعية الاسلامية ان
نخرج من هذا الاطار الى ان ننتبه ان هناك ما هو اخطر - 00:14:33

ولابد ان يكون هناك دراسات في علوم القرآن ننتبه الى هذه القضية هناك اشكال في قضايا اشكالية في فيما يتعلق بعلوم القرآن لا
زالت تدرس الى اليوم دراسة غير مناسبة للعصر - 00:14:52

ما يتعلق مثلا بأسباب النزول ما يتعلق بالناسخ والمنسوخ. هذه اشكاليات تطرح اليوم على اساس ان الوحي ونتيجة الواقع في
الخلافات التي تدور او ما يدور من اشكالات حول هذه القضايا مثلا قضية - 00:15:11

كلام الله عز وجل هل هو مخلوق او غير مخلوق يستثمره الحداثيون لامر ابعد بكثير مما حصل من اشكال بين الطوائف الاسلامية
يستثمرونه في التأسيس لقضية اخرى تماما وهي واقعية الوحي واقعية القرآن ان هذا القرآن - 00:15:33

وضع بشري بحث اه ليس له اي علاقة بان يكون او ليس له اي علاقة بالله عز وجل وليس وحيا اصلا فمثلك هذه القضايا هي في غاية
الخطورة ومع ذلك - 00:16:00

نحتاج الى مواجهة ومجابهة حقيقة اه اسعدني اليوم وانا اقرأ كتاب عن مركز تفسير اه مقوله ذكرها فضيلة الاستاذ الدكتور
عبدالرحمن جزاه الله خيرا ان هذا المركز يعتبر بيت خبرة - 00:16:18

ليه الدارسين في مجال الدراسات القرآنية واصحاب القرار وهذا لا شك انه هدف سام وغاية نبيلة ومثل هذا المركز اسهم في في هذا
بجهود مباركة لكن الموجة اعتى واقوى من ان يجاهه فقط بجهود هذا المركز لابد ان تتظافر الجهود - 00:16:42

للقيام بالدور المطلوب اذا كان هذا الخطر من الحداثة الفلسفية في هذه المرتبة يأتي سؤال ويتبادر سؤال هو ان الحداثة في البلاد
العربية والاسلامية هل هي حداثة اصيلة او حداثة مقلدة - 00:17:12

بمعنى اخر هل هذه الحداثة كانت نتيجة النظر المستقل في اشكالات معينة تتعلق بدين المسلمين ام انها حداثة وافدة وان هؤلاء
مجرد صدى اطروحات واشكاليات طرحت قديما حول الكتاب المقدس وكانت النهاية كما ذكرت قبل قليل لصالح العلمانية والحداثة
الفلسفية - 00:17:42

الحقيقة ان هؤلاء مجرد صدى وليس لهم استقلالية وكل ما يطرحونه وفي النهاية محاولة تقليد او هو تقليد للطرح الذي آ يوجد في
الفكر الغربي مثلا يتمنى وهو شيطان حداة الاكبر - 00:18:15

ان يجد النسخة الكاملة للقرآن يقول اه ان النسخة الموجودة بيمنا اليوم او عندنا اليوم هي نسخة فرضتها السلطة الاموية
هناك نسخة موجودة للشيعة وعند آ الاسماعييلية وعند الخوارج فيريد - 00:18:45

من يأتي بالنسخة الاصلية المكتملة حسن حنفي يتمنى في مقدمة كتابه لكتاب السياسة ان ان ينقد القرآن بنفس الطرح او بنفس
المستوى الذي طرحة فهو اه اذا مجرد صدى لهذه الاطروحات - 00:19:05

اذا لا يمكن ان نتكلم عن الحداثة الفلسفية في البلاد العربية والاسلامية الا اذا عرفنا ما هي الحداثة في الفكر الغربي اصلا؟ الحداثة في
الفكر الغربي هل هي مجرد مفهوم - 00:19:34

مجرد هكذا في الذهن آ يحصل الخلاف حوله ام هي ظاهرة فرضت نفسها في الواقع العربي يقول ان الحداثة في الفكر العربي هي
حلقة من خمس مراحل مررت بالفكر العربي - 00:19:53

ولا اريد ان اطيل هنا في هذه المراحل وانما يمكن ان اجملها لانه بعد آآ مرحلة العصور الوسطى كما يسمونها عصور الظلام في الفكر الغربي آآ حيث كان كانت السيطرة والهيمنة - 00:20:20

للاستبداد الكنيسة وتفرد التفسير الكهنوتي هو السائد هذه هي المرحلة الاولى مرحلة يسمونها عصر النهضة عصر النهضة بدأ فيه وبدأت فيه بوادر الانشقاق عن الكنيسة والاستبداد الكنسي وكانت هناك مظاهر - 00:20:43

في هذا الانشقاق ظهرت في مثلا الاصلاح الديني فمثلا مارتن لوثر وحركته في الاصلاح يعني ترجمته الكتاب المقدس الى اللغة الالمانية والقول بان الدين آآ شأن فردي لا لا يخضع لسلطة رجال الكنيسة بتفسيره وان كل انسان - 00:21:16

يمكن ان يصل بنفسه الى الى الحقيقة العودة ايضا الى الاداب الفلسفية والاداب القديمة ودائما هذه اشكالية في الفكر الغربي انهم حين يريدون التصحيح والتغيير يرجعون الى من حضارتهم الى حضارتهم لا يخرجون عنها - 00:21:47

الاكتشافات العلمية ايضا كان لها دور كبير في في هذا المجال كانت هناك قضايا علمية آآ يفسرونها بحسب ما يرون انه موجود في الكتاب المقدس تفسيرا مغلوطا فجاء العلم بكشوفات ناقضت - 00:22:14

هذا الموجود او طبعا هو كتاب محرف فنشأ هناك صراع بين العلم والدين نيوتن مثلا كوبرنيكوس مؤسس علم الفلكي الحديث ما يتعلق بمركزية الشمس بدل مركزية الارض وما الى ذلك لا اريد ان اطيل في في هذه القضايا - 00:22:34

فالشاهد ان ان هذه المرحلة وهي مرحلة ما يسمى بعصر النهضة وهذه كانت في القرن السادس عشر كانت بداية للانشقاق من سلطة الكنيسة مرحلة اخرى في آآ في القرن الثامن عشر - 00:22:55

وهو الذي يسمونه عصر الانوار عصر الانوار لم يكتفي فقط بمجرد محاولة الانشقاق وانما تحقيق الانشقاق فعلا والاستقلال بالعقل وحقيقة ان هذه المرحلة تعتبر مرحلة حاسمة في الفكر الغربي وجد فيها صراع شديد - 00:23:19

بين الكنيسة وبين الفلسفه الذين اه يعني اسسو بهذا الاتجاه من يريد ان ان يعرف حقيقة الصراع في هذه القضية او مرحلة وهي مرحلة التنوير هناك مقال مختصر اللي كانت فيلسوف الكبير الغربي - 00:23:49

من يقرأ هذا المقال عن التنوير يدرك مدى القسوة او مدى الصراع ولهذه الصراع التي كانت في تلك الفترة بين الكنيسة وبين الاتجاه الفلسي المناقض لها اه حقيقة المقال مركز جدا - 00:24:17

يعني من ضمنه يقول التنوير هو اعتقاد المرء من حالة العجز الذاتي ثم يردف لان العجز هو عدم قدرة الانسان على استخدام فهمه الخاص دون توجيه الاخرين اذا لم وثم يقول اذا لم يكن سبب هذه الحالة - 00:24:46

هو نقص في ملكة الفهم فهو بالاحرى نقص في الشجاعة لذلك يكون شعار التنوير ننتبه الى هذا بالشجاعة لاستخدام عقلك بنفسك ويقول ان الابقاء على الاوصياء الروحيين للناس لهي حماقة - 00:25:07

تؤدي الى ان تبقى السخافات دائمة نلاحظ من هذا انه هناك يعني صراع محتمد اه بين وجهة الكنيسة واستبدادها ضد العقل الصريح وبين الاتجاه الفلسي المناقض لها اه جاء بعد ذلك - 00:25:25

بعد عصر التنوير هذا في عصر الحداثة في مفهومها الفلسي تقوم على الاستقلال التام عن الدين وهي كما يفسرها عبد الوهاب المسيري اه بمعنى الدنيوية والعلمانية والمادية ليس هناك ايمان بالله - 00:25:53

وليس هناك اديان ليس هناك ايمان باليوم الآخر والانسان بنفسه يمكن ان يصل الى الحقيقة دون حاجة الى الوحي بعد هذه المرحلة وهي مرحلة الحداثة حصل هناك خلاف في الفكر الغربي - 00:26:20

هل هذه الحداثة يمكن ان تستمر او انها انتهت بالفعل فيلسوف الالماني المشهور يقول بان الحداثة مشروع لم يكتمل وانه مشروع يجدد نفسه بالمقابل نجد ان هادريدا يذهب الى ان الهداة أصبحت تاريخا - 00:26:41

وان العصر الان هو عصر ما بعد الحداثة واذا هي خمس مراحل كما ذكرت الفكر الغربي اليوم هو في عصر ما بعد الحداثة يتميز عصر ما بعد الحداثة بالغاء العقل - 00:27:14

الذى كانت اه تعتمد عليه الانسانية والانسنة قبل ذلك الحداثة في الفكر الغربي نستطيع ان نقول ان لها ثلاث سمات طبعا السمات هذه

نتكلم عنها ليس من جميع الجوانب وانما - 00:27:36

فيما يتعلق بالعلاقة بالوحى فقط. لأن الموضوع يطول جداً لو دخلنا في تفاصيل آآ ما يتعلق بهذه السمات من كل الجوانب السمة الاولى هي سمة القطيعة مع الوحى قطيعة مع الوحى. السمة الثانية - 00:28:07

هي الانسنة والسيمة الثالثة وهو موضوعنا الليلة هو التارikhية فيما يتعلق برفض المرجعية او القطيعة مع الوحى يعني هي حصلت نتيجة الصراع كما ذكرت قبل قليل والوصول الى ضرورة ان يكون هناك قطيعة - 00:28:30

مع الوحى وابنى على ذلك ان يكون هناك استقلال الدعوة الى الاستقلال بالعقل عن الوحى وهو الذي يسمى الانسنة وهذا المصطلح الذي صكه بهذا المعنى وبهذا بهذا اللفظ هو اركون - 00:28:56

وانتشر بعد ذلك اما بالنسبة للتاريخية تتلخص في دراسة الوحى على انه مجرد ظاهرة تاريخية مرتبطe بالزمان والمكان. كاي ظاهرة بشرية حول هذه المفاهيم في الفكر الغربي ما يتعلق بالقطيعة - 00:29:21

الوحى التي يسمونها القطيعة المعرفية ما يتعلق بالانسنة ما يتعلق بالتاريخية يدور الحديث الليلة معكم فيما يتعلق القطيعة الوحى او القطيعة المعرفية والانتقال من مرجعية الى مرجعية نقول ان السبب الاساسي - 00:29:46

بوجود هذه القطيعة او الدعوة اليها يمكن ان يتلخص فيما يتعلق بالوحى في قضيتي اساسيتين وجوهريتين القضية الاولى هي مناقضة بعض ما هو موجود في الكتاب المقدس لصريح العقل مثلاً - 00:30:14

قضية التثليث ان يكون هناك ثلاثة اقاليم الاب والابن والروح القدس. ثلاثة لكنهم واحد العقل ما يمكن ان يقبل ان الثلاثة واحد هناك اذا مناقضة لصريح العقل قضية تجسد الله - 00:30:40

سبحانه وتعالى في المسيح عيسى عليه السلام ان يتجسد الله لبشر هذه قضية لا يقبلها العقل مطلقاً فدار جدل كبير حول هذه القضية وانقسم الفكر الغربي تجاهها الى اتجاهات متباعدة - 00:31:00

الاتجاه الاول نستطيع ان نقول انه اتجاه رفض الايمان ورفض الكتاب المقدس لانه رأى ان الايمان مرتبط بالكتاب المقدس واذا كان لا يمكن الايمان الا من طريق الكتاب المقدس فليرفض الايمان وليرفض الكتاب - 00:31:23

المقدس اه اتجاه اخر اه فصل بين الايمان والكتاب المقدس وهو الاتجاه الربوبي يرون ان في اشكال فعلاً في الكتاب المقدس. وفي مناقضة للعقل لكن الفطرة والعقل يعني يقبل او او آآ - 00:31:44

يقتضي بالضرورة ان يكون هناك رب. ان يكون هناك خالق لهذا الكون فكان هناك ما يسمى بالاتجاه الربوبي الرافض للنبوة والوحى والكتاب المقدس والقابل في نفس الوقت بان يكون هناك خارق لهذا الكون ومدير - 00:32:06

بهذا الكون اتجاه ثالث آآ يرى انه يمكن القبول بالامرین القبول بالكتاب المقدس مع مناقضته للعقل والغريب ان الفيلسوف الكبير دي كارت هو في هذا الاتجاه ريكارد يقول بانه مع وجود ما ينافق العقل في الكتاب المقدس الا ان هذا الكتاب هو الطريق الوحيد الى الجنة - 00:32:26

اذا لا استطيع ان ارفضه لاني اذا رفضت ما في طرفي الى الجنة تصوروا لو ان هذا الشخص هدي الى الكتاب او الدين الحق وهذا يدلك على تقصير المسلمين في تبليغ دينهم - 00:33:00

يقول ان الموقف من الكتاب المقدس ان نسلم به وان نقول ان مثل هذه القضايا مثل ما ذكرت في قضية التثليث في قضية التجسد نقول انها فوق مستوى العقل - 00:33:16

نقبل بها ونسلم ولذلك لو لو نراجع مفهوم الايمان بالفكر الغربي في الفلسفة الغربية سنجد انه يدور حول التسليم بلا برهان بعينيك واتبعني لماذا لأن هذا نتيجة الصراع في تفسير مفهوم الايمان بعكس الايمان في الاسلام فانه يدور على - 00:33:30

او يقوم على البرهان والحججة ولذلك العلماء اه يعتبرون ان الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم قائم على ما يسمونه دلائل النبوة دلائل برهانية عقلية واضحة القضية الثانية هي قضية المناقضة الصريحة بين الكشوف العلمية وبعض ما جاء في الكتاب المقدس كما ذكرت قبل قليل - 00:33:56

وتتطور الامر في ذلك حتى وصل الى ان اصبح من اصبح ما يسمى بالعلموية هو المكتسح للساحة في مقابل المرجعية الدينية هناك هذا المبرر الذي حصل به او او يعني فيما يتعلق بالمناقشة الصريحة للعقل فيما يتعلق بالمناقشة الصريحة للكشوف العلمية -

00:34:25

موجود في في اطار الفكر الغربي السؤال الملح هل هو موجود عندنا؟ هذا هذه الاشكالات هل هي موجود عندنا حتى نحاول نقل الاشكالية التي حصلت في الفكر الغربي اليها يعني اذا نظرنا الى القضية الاولى وهي العلاقة بين العقل والنقل -

آآ نجد ان الوحي اصلا قائم على دلائل اه من العقل ولم يوجد ما يتعارض مع العقل مطلقا في تاريخ الفكر الاسلامي. صحيح ان هناك الاتجاه الفلسفى الذى يرى الاستقلال بالعقل عن الوحي وهذا اتجاه شاذ يعتبر -

وصحىح ان هناك الاتجاه الكلامى الذى يرى من باب دعوة تنزيه الشريعة عن التناقض ان هناك اشكالات في بعض النصوص خصوصا فيما يتعلق بالصفات وما اه قضية الحدوث وما اليها -

فهم يريدون آآ كما يدعون ان ان يجعلوا هذا الدين او يجعلوا هذا الوحي متسقا مع الضرورة العقلية نتيجة ما ظنوه قواطع عقلية مع انه في الحقيقة مجرد اوهام لكن عموم -

موقف الائمة والامة وال المسلمين عموما ليس عندهم اشكال في هذه المسألة الاشكالات جاءت يعني اشبه بالشذوذ الفكر الاسلامي فيما يتعلق بالعلاقة بين العقل والنقل اه فيما يتعلق بالكشف العلمية نجد انه الى اليوم -

ولن يوجد اه ما ينافق من الكشف العلمية اه ما جاء في كتاب الله تعالى وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لأن هذا الوحي معصوم ومحفوظ بحفظ الله عز وجل له -

وهناك تحدي ان ان يكون هناك من من يأتي بمناقشة لشيء في كتاب الله وفي ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فعلا هو الاعجاز الحقيقى في هذا الوحي -

كثير من الذين يتكلمون عن ما يسمى بالاعجاز العلمي عن جانب اخر وهو آآ النظر الى بعض الكشوفات العلمية تفسيرها بناء على ان هذا موجود عندنا من زمان. انتم ما تدرؤون عنه -

اين انتم؟ ما اظهرتهموا من اول فيفسرون الاعجاز العلمي بناء على على هذا ثم تضطرب رؤيتهم بعد ذلك اذا جاء ما يعكر اه يعني تفسير هذه النظريات او شيء من هذا القبيل -

هناك خلل كبير حقيقة في في ما يسمى بالاعجاز العلمي وهو التوسيع والبالغة بدعاوة انما حصل من كشوفات اصلا موجود في القرآن فخطره او خطر هذا الاتجاه في نظري ودكتور مساعد معنا اليوم مساعد الطيار حفظه الله له جهود مباركة في هذا -

اقول ان ان الخطر في هذا عظيم ويجب ان ننتبه له لماذا؟ لانه قد يؤسس لردة عن الدين يعني واحد آآ يؤمن بالاسلام بناء على آآ ان هذا الدليل هو النظرية الفلانية وتفسير القرآن لها ثم يأتي الامر -

بعد فترة واذا هي نظرية ليست ليست آآ ليس حقيقة علمية اصلا فمثل هذا الامر ينبغي التنبه له والتنبه لخطره يكفينا فقط كما ذكرت الاعجاز القائم على ان ما جاء في القرآن لم يأتي -

شيء من الكشوف العلمية آآ ينافقه اذا اردنا الكلام عن القطعية مع الوحي اه عند المنتسبين الى الحداثة في الفكر العربي آآ يمكن ان نقول آآ انهم ليسوا على مستوى واحد -

وهناك اه من يتزمون الحداثة الفلسفية و يصلون الى التصریح بالقطعية مع الوحي تماما و هؤلاء هم اساس البلاء بمعنى انهم ينظرون الى ان ما حصل في الفكر الغربي من اضطرار للوحي -

واعتماد على آآ العلم كما يقال يجب ان يطبق على القرآن وعلى الوحي في الاسلام فهذه قضية اه يعني كما سيأتي لها خطورتها ولها اهميتها في اتجاه اخر يمكن ان اقول انه مختص بالجابري -

محمد عبد الجابري حصل عنده اشكال في في قضية اه الموقف التاريخية بالخصوص ومن القطعية مع الوحي وصل الى نتيجة وداتها ان التاريخية في في المجمل والحداثة في المجمل مذهب فلسفى مقبول -

00:40:40

لكن يستثنى من ذلك كما قال قطاعات هي الدين والفلسفة والفن يقول هذه القطاعات الثلاثة تستثنى وهي متجاوزة للزمنية متجاوزة للنسبة الحقيقة انه لا يمكن ان يكون هناك استثناء في مثل هذا الاصل - [00:41:06](#)

والذى حصل من الجابري ومحاولة تلقيح لحل اشكال الحداثة الفلسفية و موقفها من الوحي للوصول الى نتيجة لكن هذه النتيجة ليست آآ يعني ليست قائمة على الاساس الفلسفى الذى يؤمن يعني مجاوزة الوحي تماما والقطيعة معه - [00:41:29](#)
كما انها ليست مقبولة حسب المرجعية الاسلامية فلا هو مع هؤلاء هناك اتجاه ثالث انا اؤكد على هذه المعانى لأننا لأن ديننا قائم على العدل والا نظلم احدا لمجرد انتسابه - [00:41:54](#)

الى مذهب معين يعني هؤلاء الذين ينادون بالحداثة ونحن نعلم ان الاتجاه الثالث لا نشك في اسلامهم لكن حصل عندهم ليس في في بعض القضايا هؤلاء يعني في الحقيقة آآ وان كانوا آآ يقولون بالحداثة - [00:42:18](#)

لكنهم يفسرونها تفسيرا مختلفا تماما عن الاساس الفلسفى المقصود بها واضرب لذلك مثلا دكتور عبد الله الغذامى نحن نعتقد وبحسب الظاهر انه يعني على دين المسلمين لا شك في هذا - [00:42:46](#)
ومن اتهمه بخلاف ذلك او ادخله في زمرة الحداثة الفلسفية فلا شك انه قد ظلمه وجار عليه لأن لنا الظاهر والله يتولى السرائر لكن الاشكال معه يكمن في في انه - [00:43:05](#)

يا رحيمية نظريات المعاصرة في تفسير النصوص وهذا اشبه بما حصل في قضية المنطقة قد يعلمون ان المنطق مرتبط بفلسفة ارسسطو يعني مثلا الغزالى كان يعرف تماما مقاصد الفلاسفة ولو كتاب بهذا العنوان او بهذا الاسم - [00:43:28](#)
ولا هو رد شهير وتهافت الفلسفه فموقفه من الفلسفه واضح جدا انه يعني قد رد عليها ردوها حاسمه لكن اشكال عليه ما يتعلق بالمنطق وظن انه قوانين عقلية اه تعصم مراءاتها الذهن عن الخطأ في الفكر كما يقولون - [00:44:02](#)

بل الامر اكبر من ذلك. الاشكال حصل للامام بن حزم نفسه. في كتاب تقريب المنطق. تقريب لحد المنطق المقصود ان النظر الى الى هذه الاليات من البنوية والتفكيرية وما اليها على انها نظريات محابية - [00:44:25](#)
وانها جهد بشري محظ وانه يمكن ان نتعامل بها بعيدا عن اصولها الفلسفية هذا وارد لكن هذا لا شك انه خطأ كبير فمن يقول بهذا مع خطأه نقول لا نحمله - [00:44:46](#)

القول بأنه على منهج الحداثة الفلسفية لابد ان ان تكون اهل عدل ولا نظلم ولا نجور للتمييز الضروري بين اه البيان اه ظلال في في الفكرة نفسها وبين الحكم على شخص بعينه - [00:45:04](#)

يعنى تعلمون مثلا فيما يتعلق بقضية خلق القرآن وموقف الامام احمد رحمة الله من هذه القضية والقول وان القول بخلق القرآن كفر.
لكن هل الامام احمد رحمة الله بنى على هذا ان كل من قال بخلق القرآن يعتبر كافرا - [00:45:29](#)
نميز بين الحكم على المقوله والحكم على القائل نتيجة وجود اشكالات وجود شبكات فهذا لابد ان نطبقه فيما يتعلق بالحكم على الاعيان وبالحكم على الاشخاص من المنتسبين الى الحداثة اذا ما يتعلق بالقطيعة - [00:45:47](#)

مع الوحي اه لا يمكن ان ننسبها الى كل منتنسب الى الحداثة بل لابد ان شخص من يصرح بذلك ويؤكد على ذلك كما سبق وان نميز بين هذه الاتجاهات الثلاثة فيما يتعلق بالقطيعة مع الوحي - [00:46:10](#)

اه الاساس الثاني الثانية من سمات الحداثة هي الاعتماد الكلى على العقل في مقابل الوحي عبد الله بن العزيز احداث مغربى معروف يقول عن الانسنة بانها قطيعة حاسمة مع كل نظرية لاهوتية - [00:46:32](#)

صادرت كيان الانسان باسم الایمان وتمثل في الوقت نفسه تأسيسا لفلسفه جديدة اه تحل الانسان محل المركز من الوجود بعد ان كان من الوجود على هامشه اذا هذه النظرة واضح انها مطابقة تماما - [00:47:00](#)

للنظرة الفلسفية الغربية علي حرب يقول عن الانسنة لانها هي ثمرة لعصر التنوير والانقلاب على الرؤية اللاهوتية للعالم اه للعالم والانسان اي هي ثمرة رؤية دينوية ومحصلة فلسفة علمانية دهرية - [00:47:21](#)
لا شك انه مثل هذا الكلام مطابق تماما اه كما ذكرت للرؤيه الفلسفية الغربية لما يتعلق بالحداثة الفلسفية هناك كتاب صدر حديثا اه

اسمي الانسانوية ستيفن لو وآآ وهو آآ - 00:47:46

فيلسوف انجليزي معاصر جامعه لندن اتكلم في هذا الكتاب عن معالم ما سماه سانوية في انا اذكر لكم نقاط محددة فقط بالفاظه
لنعرف ما هو المفهوم هذا في في الفكر الغربي - 00:48:09

يتلخص او تتلخص يعني تتلخص هذه السمة عنده فيما يلي يقول اولا لا ينبغي النظر لاي معتقدات انها فوق النقد العقلاني اذا يعني
نتيجة الصراع بين الدين والكتاب المقدس كانت هذه النتيجة انه لا لا ينبغي ان نقول ان هناك - 00:48:36
آآ يعني معتقدات خارجة عن النقد العقلاني يقول ثانيا الانساناويون اما ملحدون واما لا ادريون ويتشكرون في وجود كائنات فوق
الطبيعة ان النظرة العقلانية هذه اه است لموقف علماني قائم على انكار - 00:48:59

جميع الغيبيات يقول ثالثا يؤمن الانسانيون ان هذه الحياة هي الحياة الوحيدة لنا ولا عودة للروح الى الجسد ولا توجد جنة ولا نار
يقول رابعا استمداد الاخلاق عن طريق دراسة الطبيعة الفعلية للبشر - 00:49:26

يعني دراسة بعيدة عن الدين تكون دراسة وهو ما يسمى اليوم بالعلوم الانسانية وهذه خطرة لا شك كبير اذا لم توجه التوجيه
الشعري. وهذا مجال اخر نحتاج الى الى كلام اخر - 00:49:49

يقول اه من ضمن سمات الانسنة والانسانوية خامسا الاستقلال الاخلاقي الفردي وعدم تسليم هذه المسؤولية لاي سلطة خارج الرؤية
الشخصية لكل انسان. يعني ما هناك سلطة يصح ان تفرض على الانسان - 00:50:05

خارج رؤيته الشخصية. هناك حرية مطلقة اذا هذا هو مفهوم القطيعة وهذا هو مفهوم الانسنة يبقى معنا مفهوم التاريخية التاريخية
يمكن ان نقول باجمالها تدور على اصلين من حيث الجانب التاريخية الفلسفية نقصد هنا - 00:50:23

الجانب الاول الكلام نحن هنا عن الوحي ولا نريد ان ندخل في مجالات اخرى المجال الاول اه ربط الوحي بالواقع بمعنى ان الواقع هو
مصدر الوحي او كما يقول آآ نصر ابو زيد كما سيأتي بان - 00:50:53

القرآن منتج ثقافي يعني نشأ في في بيئه بشرية محضة ليس هناك وحي ولا تنزل ولا شيء من هذا القضية الثانية والاصل الثاني ما
يسمونه بالصيروحة وانه ليس هناك معنى ثابت - 00:51:15

في نصوص الوحي بل آآ هناك آآ صيروحة الى ما لا نهاية وليس هناك يعني حقيقة مطلقة اصلا على هذين الاساسين مصدرية الواقع
والصيروحة وعدم الثبات التاريخية فيما يتعلق بالتاريخية اذا - 00:51:35

اذا اردنا ان ننظر في موقفهم من القرآن بناء على هذا الاساس الفلسفي نجد انها تتلخص في امرین الامر الاول انكار الحقيقة الشرعية
للوحي وانه كما يمكن التعامل مع قضية لامری القیس نتيجة انها كانت في ظروف معينة وبيئة معينة - 00:51:58

ذلك مع القرآن باختصار هو امر جاء به النبي صلی الله عليه وسلم من عند نفسه ونستطيع يقولون يستطيعون ان يكتشفوا هذا
بالنظر في في البيئة في ذلك الوقت وتأثيرها - 00:52:25

انا الوحيد اذا الوحي ليس وحيا حقيقة وانما هو وضع بشري وهذي مصدرية اه الواقع للوحي فيما يتعلق بالامر الآخر وهو السيرورة
يقولون لكل زمان مفاهيمه تصوراته وادواته ولا يمكن ان تخضع لمرجعية ثابتة - 00:52:42

كانت زمن النبي صلی الله عليه وسلم او زمن الصحابة او الجماعة او اللغة او التراث يقول كل عصر له مرجعية. وله ادواته في النظر
الى تفسير نصوص الوحيد ومن هنا - 00:53:07

جاءت المشاريع الحداثية التي حاولت اسقاط هذا المبدأ على القرآن الحقيقة اني لا اريد ان اطيل عليكم في كثير من التفاصيل فيما
يتعلق بالتاريخية حتى لا نتجاوز هذه النقطة قد يحصل ليس عند بعض الناس - 00:53:22

بان باننا اذا رفضنا التاريخية الفلسفية التي تقوم على هذين الاساسين فانه يلزم على ذلك ان نرفض باطلاق تأثير الواقع في الفكر. هذا
خطأ كبير بل نقول ان انه يمكن ان دراسة الفرق الاسلامية مثلا - 00:53:50

بناء على الاتار التي حصلت في في واقع تلك الفرق وكيف تأثرت بالفلسفة التي دخلت على المسلمين وكيف حصل هناك نقاش في
مسائل اصلا ما كان ينبغي النقاش فيها ويمكن ان يكون هناك نتائج مهمة جدا - 00:54:14

نتيجة البحث التاريخي بهذا المعنى لكن لا على اساس التاريخية الفلسفية. اذا نحن اه لابد ان ننتبه الى وجود فرق حاسم بين التاريخية الفلسفية التي تقوم على مبدأ فلوفي مادي بحث - 00:54:33

وعلى التاريخية بالمفهوم اللغوي التي لا تتعارض مع التاريخية الفلسفية بهذا المعنى يعني دائما اجد ان هناك من يخلط بين هذا وهذا هذه التاريخية بهذا المعنى وبناء على هذين الاساسين - 00:54:52

كانت لها وكان لها اثر خطير جدا فيما يتعلق في الموقف من القرآن امور اريد ان اذكرها بايجاز ليتبين مدى خطورة هذه التاريخية الفلسفية الموقف من القرآن اولا واخطر شيء ما يتعلق بثبت القرآن نفسه - 00:55:13

الذين يستندونني التاريخية الفلسفية يشككون اصلا في ثبوت الوحي. نتيجة التشكيك في وجود الله اصلا فاذا كان هناك تشكيك في وجود الله هل يمكن ان يكون هناك اثبات للوحي؟ مستحيل ما يمكن - 00:55:40

حسن حنفي ماذا يقول ان ذات الله مفهوم بلا ما صدق يعني بمعنى انه مجرد مفهوم في الذهن ليس له تحقق في في الواقع. مجرد مفهوم ويقول ان تصور الله على انه موجود كامل هو في الحقيقة تعبير عن رغبة - 00:55:59

وتحقيق لمطلب وطمأن لامل وليس حكما على وجود في الخارج طبعا هو يأخذ هذا عن آآ تفسير في او باخلي المسيحية ويقول انهم يؤمنون بهذا نتيجة الضعف البشري وان الانسان يتصور صفة من الصفات التي يعني يتصرف بها البشر فيمطها كما يقول هيوم الى الآخر - 00:56:20

ثم يجمع هذه الصفات التي مطها الى الاخر ثم يتوهم ان هناك موجود متصرف بهذه الصفات اه عندهم ان ان هذا يعني ما يتعلق بوجود الله اصلا مجرد وهم - 00:56:44

واذا كان مجرد وهم في النتيجة انه انه ليس هناك وحي اصلا ايضا يقول حسن حنفي الوحي ليس خارج الزمان ثابت لا يتغير بل داخل الزمان يتتطور بتطوره هذا نتيجة - 00:57:00

ما يسمونه بالصيورة ويقول ايضا الوحي ظاهرة تاريخية. يظهر في التاريخ والتاريخ هو الواقع والزمان والمكان والمجتمع البشري اذا من هذا نستطيع ان نقول آآ ان حسن حنفي لا يمكن ان آآ ان يقال بان له - 00:57:20

ويتمكن التوافق معه باي حال من الاحوال لانه يأخذ القضية من اساسها بحسب التفسير الفلسفى في الفكر الغربى بحدافيره ويصرح يصرح بهذا ايضا يقول اه عن وجود الله واعذروني اذا كنت اصم اسمائكم باقوال مثل هذه الاقوال - 00:57:41

لكن لمجرد ان نفهم يعني هذه الاشكالية يقول على عكس ما تظن المسلمات التقليدية ينظر الى التقليدية. التي تفترض وجود الله حي ومتعال وثبتت لا يتغير فان مفهوم الله لا ينجو من التاريخية وتاثيرها - 00:58:07

ويقول عن مصدر الاعتقاد بوجود الله تعالى وجميع العقائد الغيبية ان ذلك كله من صنع الفاعلين الاجتماعيين اي البشر فلو لم يخلق البشر هذه التصورات او لم يؤمنوا بها لما وجدت. اذا من اين جاء الاعتقاد بوجود الله واليوم الاخر والملائكة والجن والشياطين - 00:58:27

نتيجة ماذا مجرد اوهام كما كما يدعى هاشم صالح وهو المترجم لكتب اركون يقول هو يعني يفسر كلام اركون هو يعني ان الدين يقع داخل المجتمع وليس فوقه فالبشر عندما يؤمنون بشيء فانه يوجد وعندما لا يؤمنون به فانه لا يوجد - 00:58:49

وهنا وهنا يمكن الفرق الاساسي بين عقلية الحداثة وعقلية القرون الوسطى. لاحظوا يعني يعامل الامر بالعقلية بعقلية الفكر الغربى يؤكى على هذا الامر ويقول اريد لقراءة هذه ان تطرح مشكلة لم تطرح عمليا قط بهذا الشكل من قبل بالفكر الاسلامي - 00:59:11

الا وهي تاريخية القرآن وتاريخية ارتباطه بلحظة زمنية وتاريخية معينة ويقول ايضا الوحي ليس كلاما معياريا نازلا من السماء ويقول ان مفاهيم من نوع المقدس والحرام والطاهر والوحي وكلام الله - 00:59:36

ما هي الا نتاج الفاعلين الاجتماعيين اي البشر الذين يعيشون تاريخهم الخاص انهم هم الذين ينتجونها لكنهم يتوهمون بعدئذ انها متعلالية عليهم او نازلة من السماء اذا النتيجة التي نصل اليها - 00:59:57

انه لا مكان للوحي في الفلسفة في في الحداثة الفلسفية وبحسب المفهوم التاريخية الفلسفية. اذا مصادم تماما لثبت الوحي الذي هو

الاساس في المعتقدات الاسلامية الامر الذي يليه تماما نزع القدسية - 01:00:16

عن الوحي اذا كان الوحي ليس وحيا على حقيقته وانما هو وضع بشري هل يمكن ان يكون هناك تقديس او تعظيم؟ لا يمكن ولذلك اه نجد انهم لا يتعاملون اه مع الوحي اه بالطريقة التي نألفها - 01:00:35

انت تقرأ في عند علماء المسلمين قال الله تعالى وتقول القرآن الكريم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضوان الله عليهم لا هذه العبارات ما تجدها عندهم نجد نزع القدسية تماما الالفاظ التي فيها تعظيم او تقديس اه - 01:00:53

الله عز وجل او للوحي او تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم او للصحابه هذه ملغيه من قاموسهم تماما اه لانهم اه فعلا يدركون ان هناك تناقض فلسفی بين ان تقبلها وبين ان لا تعتقد بثبوتها اصلا - 01:01:09

المآل الثالث بعد اه قضية الوحي اه قضية ثبوت الوحي وقضية اه القدسية انا احاول ان استأجر من وصلني هنا الى الدار النص المفتوح وهذی خطیرة جدا يعني حسن حنفي مثلا يقول - 01:01:26

لان النص الشرعي يختلف معناه وتأويله بحسب اختلاف العصور لأن النص قالب بلا مضمون. يمتلك بحسب الظروف المحيطة به ويقول اركون ان القرآن نص مفتوح على جميع المعاني ولا يمكن لاي تفسير او تأويل ان ان يغلقه - 01:01:50

ويقول الشرفي اه وهو من على هذه المدرسة تونس معروف يقول ان القرآن لا يبقى صالحًا لكل زمان ومكان الا اذا اولناه بما يقتضيه وضعه في سياقه التاريخي لابد ان ننزعه - 01:02:12

او ان نضعه ضمن السিرورة ضمن التحول والا ما يكون صالح حرب يقول القرآن نص لا يمكن لاي تفسير او مذهب ان يغلقه ولكن تصوره وفهمه ومن ثم لكل المذهب هو اسلامه - 01:02:29

اذا قضية النص المفتوح مرتبطة تماما بقضية التاريخية هذی وانه لكل عصر ادواته التي يجب ان تحكم القرآن والوحي عموما اليها اه من المآلات الخطیرة ايضا وهذا امر يغفل عنه كثير من الدارسين للفكر الحداثي الفلسفی - 01:02:47

انهم لا يعتبرون مرجعية اللغة العربية في فهم القرآن يعني مثلا الشحرور يؤکد محمد شحرور اه وهو حداثي مشهور الغريب وهذا مما يؤلم حقيقة ان يكون له برنامج عنوانه النبأ العظيم - 01:03:13

في رمضان الماضي من اول الشهر الى اخره وكان يحيى الامير المقدم للبرنامج بين يديك التلميذ آ الذي لا يفهم شيئا الا مجرد مستقبل لهذه الافكار كان يطرح افكار في غایة الخطورة وفي رمضان وعن القرآن - 01:03:39

شحرور يؤکد على قضية وجوهرية اساسية اذا فهمناها نستطيع ان نفهم اه منهجه يقول بان المعرفة اسيرة لادواتها بمعنى ان الادوات المعرفية التي تنتشر في عصر ما والاسسیات التي يقتتن بها الناس في في عصر ما هي التي تحكم القرآن اليها وليس العكس - 01:03:59

ولذلك لما سئل عن كتب التفسير اه يقول هم اه يعني تكلموا حسب عصرهم ونحن نتكلم حسب عصرنا ومن يأتي بعد خمسين سنة او مئة سنة لا انصحهم ان يأخذوا بما اقول لابد - 01:04:24

من ينظر الى الاليات التي وجدت في عصرهم ويحاكم الوحي اليها هذی مشكلة كبيرة يعني مثلا حينما يحاكم او نريد ان نرد على شحرور لانك انت مخالف بتصريحات القرآن مخالف للي هو العربية هو يعرف اصلا هذا لكنه عنده مسلمات - 01:04:39

وادوات كما سماها تعتبر هي المرجعية في في الحكم على على القرآن يعني مثلا حينما يأتي وهذا موجود حتى في البرنامج الذي مذيع كما ذكرت لكم الى قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة - 01:05:04

يقول بان النساء هنا هو جمع نسيم وباختصار حب الموضة انسان يحب الجديد وليس النساء لانه ما يعقل ان الله يعني يضع النساء هكذا كأنهم زينة لابد ان يكون لهم تكريمه وكذا - 01:05:22

والبنين يعني البنيان لو حاكمت هذا الى الى اللغة العربية يقول انا ادری ولذلك يقول انا اشترط ان يكون هناك ولو خير خيط رفيع يمكن ان اربط به لكن ليس ليست اللغة هي الأساس عنده وانما - 01:05:40

كما سمي هو اه الادوات المعاصرة التي يحاكم الوحي اليها اه هناك مثلا رد اه للصیداوي اسمه بیضة الديك يرد فيها على شحرور من

منطلق انك خالفت اللغة. طيب خالفت اللغة هو يدري انه خالف اللغة لكن المشكلة ليست في انه خالف اللغة - [01:05:58](#)
المشكلة ان عنده نظرية مختلفة تماماً لو عرّضت اللغة او عارّضت الاجماع او عارّضت التفاسير السابقة ما عنده مشكلة ويريد من يحاكم القرآن على الأدوات المعاصرة من الآليات ايضاً التي اتخاذها هؤلاء - [01:06:20](#)

في محاكمة القرآن او في محاولة تفسير القرآن بما يتواافق مع مع السিرونة التي يدعونها هي توظيف الانحرافات في في الفكر الاسلامي يعني يأتون الى الفكر الاسلامي الى علم الكلام مثلاً - [01:06:39](#)
مثلاً كتاب من العقيدة الى الثورة حسن حنفي في خمسة اجزاء كبيرة نلخص فيها علم الكلام وبنى عليه وقفز الى انه يمكن استغلال هذا الذي قاله المتكلمون الى ما هو ابعد - [01:06:57](#)

ا يعني تفسير مقولاتهم بما يتناسب مع ان الواقع هو الاصل الوحيد وشيء من هذا القبيل وهناك حقيقة مشروع جيد آآآ بدأ به في في جامعة ام القرآن عن هذا الامر وهو - [01:07:16](#)

دراسة التوظيفات الحداثية للانحرافات في الفكر الاسلامي فمثل هذا لا بد من الاهتمام به لكشفه من اه المآلات الخطيرة ايضاً كما ذكرت اه بایجاز فيما سبق ما يتعلق باستغلال او توظيف اه الكلام في اسباب النزول وفي الناسخ والمنسوخ ونهيتها - [01:07:38](#)
للقول بواقعية القرآن لا شك ان القرآن وان الوحي يأتي لمصلحة البشر هذا لا شك فيه. لكن ان ان يستغل ذلك لان يكون الواقع هو اصل ومصدرية الوهي هذا امر في في غاية الخطورة وفي غاية الاشكال - [01:08:04](#)

نصر ابو زيد مثلاً طبعاً هو فيما يتعلق نصر ابو زيد فيما يتعلق بمصدرية الوحي حذر جداً ويتحول ويحاول ان لا يعبر تعبيراً واضحاً عن هذه القضية لكنه في الاساس الثاني الذي هو الصيرونة والتأنويل المفتوح - [01:08:22](#)

وما الى ذلك هو صريح تماماً في هذا المجال من ضمن من ضمن كلامه فيما يتعلق بربط القرآن بالواقع يقول ظاهرة النسخ التي الذي اقر العلماء بحدوثها في النص اكبر دليل على جدلية العلاقة بين الوحي والواقع - [01:08:42](#)

ويقول علم اسباب النزول من اهم العلوم الدالة والكافحة عن علاقة النص بالواقع وجدله معه ويقول في نص صادم عن القرآن بانه في حقيقته وجوهره منتج ثقافي والمقصود بذلك انه تشكل في الواقع والثقافة خلال فترة تزيد عن العشرين عاماً - [01:09:04](#)
ويوضح ذلك في مقام اخر فيقول الواقع هو الاصل ولا سبيل لاهداره من الواقع تكون النص لاحظوا من الواقع تكون النص ومن لغته وثقافته صيغة مفاهيمه ومن خلال حركته بفاعلية البشر تتجدد دلائله. يعني تتجدد في كل عصر يكون هناك دلالات مختلفة - [01:09:25](#)

فالواقع اولاً والواقع ثانياً والواقع اخيراً واهدار الواقع لحساب نص جامد آآآ ثابت المعنى والدلالة اه يحول كليهما الى اسطورة فمثل هذا الكلام صادم تماماً - [01:09:50](#)

لكنه نتيجة التاريخية هذه التي تنظر الى القرآن على انه منتج ثقافي كما ذكر نصر ابو زيد هنا وعلى انه تفسيره لا بد ان يكون بحسب النص المفتوح ولا نهاية المعنى كما يقولون انه لا يمكن - [01:10:14](#)

ان ان تخضع الى مرجعية الاجماع ومرجعية هدي السلف الصالح او مرجعية اللغة وما الى كلها مراجعات مرئية تماماً اه بناء على ذلك كان من مآلاته هذا الاتجاه نقد العلماء الربانيين الذين اسسوا - [01:10:35](#)

لت accuser اصول الفقه خصوصاً الامام الشافعي رحمه الله تجدون ان ان عندهم موقف حاد ضد الامام الشافعي رحمه الله لماذا؟ لانه في كتابه الرسالة اسس لاصول الفقه التي تضبط فهم النص - [01:10:53](#)

فوجدوا عائقاً كبيراً وقوياً اه امام اه اتجاههم الفلسفية هذا يقول اركون عن الشافعي والامام الشافعي رحمه الله لقد ساهم الشافعي في سجن العقل الاسلامي داخل اسوار منهجه معينة - [01:11:15](#)

سوف تمارس دورها على هيئة استراتيجية للغاء التاريخية. يعني يرى ان الامام الشافعي مشكلة لا بد ان تتجاوز الامام الشافعي اه شحرور يقول بأنه بسبب الشافعي ان بذرت بذور ذهنية التحرير في العقل العربي الاسلامي - [01:11:37](#)

يعني لما اسس لاصول الفقه بهذا المعنى صار في حلال وفي حرام ما يريدون هذا اصلاً اه نصر ابو زيد يقول عن الشافعي انه حاول

استخدام التفكير العقلي ليبدر نفي العقل وحبسه في داخل دائرة النصوص - 01:11:56

هناك مآلات كثيرة وخطيرة يعني اختم بواحد منها وهو ما يسميه عبدالمجيد الشرفي الاسلامات المتعددة. ما في اسلام واحد اصلا اذا كان التاريخ والواقع هو الذي يحكم على الاعتقاد وعلى الوحي وعلى الدين - 01:12:13

وهناك اسلامات متعددة وله مشروع يقوم به عدد من من طلابه تجدون مثلا مؤلفات هو يشرف عليها ويوجهها اسلام الفلسفه اسلام المتكلمين اسلام الفقهاء اسلام حتى بحسب الجغرافيا بحسب التاريخ. يقسم الاسلام ويصنفه الى اسلامات - 01:12:36

متعددة نتيجة ماذا؟ نتيجة هذه الرؤية الفلسفية التي اه تجعل الدين والوحي خاضعا في الواقع اه اعود الى ما بدأت به في بداية الكلام من ان الجهود المبذولة فيما يتعلق بالدراسات القرآنية لا شك - 01:12:57

انها جهود مهمة ضرورية خصوصا في جانب التأصيل لأن جانب التأصيل هو المهم هو هو الجانب الاهم لكن الذي اريد ان اؤكد عليه في هذه الجلسة معكم انه في جانب رد الاشكالات ورد الشبهات - 01:13:20

اه لا زلتا غارقين في شبهات قديمة وغير منتهين الى اشكالات يحتملها الواقع والعصر والفلسفه الحداثية الفلسفية المناقضة تماما للدين الاسلامي اسأل الله عز وجل آآ ان يوفقنا جميعا الى ما يحبه ويرضاه - 01:13:40

واختتم بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد جزى الله فضيلته الاستاذ الدكتور عبد الله بن محمد القرني آآ - 01:14:06

على هذا العرض لهذا الموضوع آآ عرضا سهلا ممتنعا عرج فيه الى اصول هذى الاطروحات الحداثية وربطها باسسها الفلسفية الغربية وانها انما هي صدى اه لتلك اه الاطروحات الذكر ربما من اهم ما ذكره سمات - 01:14:18

الفكر الغربي في ماله علاقة بالوحي وهو ثلات سمات ذكرها فضيلته القطيعة مع الوحي والانسنة والتاريخية ثم آآ تعرض للتاريخية بشيء من آآ العمق على الظفط الذي آآ كان في الوقت لكن هذا العرض ربما يفتح افقا في وضوح هذه الاسس - 01:14:43
لمثل هذه المصطلحات وهذه الاطروحات التي لا شك ان لها مآلات خطيرة على الدراسات القرآنية اهلها جهازتها الذين يردون عليها يحللونها ويوضخونها لعامة الناس وللمتخصصين ايضا شكر الله لفضيلتكم هذا العرض لدى الحقيقة مجموعة من المداخلات ارجو انها لا تتجاوز العشر دقائق بمجملها على ان - 01:15:11

الضيف دقيقتين التعليق على ما استمع اليه من مداخلات نبدأ بداخلة فضيلة الاستاذ الدكتور ناصر المنيع استاذ بجامعة الملك سعود بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 01:15:40

نشكر فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الله القرني على هذه المحاضرة القيمة وادخل مباشرة على المداخلة التي يعني اكثراها عبارة عن اسئلة موجهة لفضيلة الشيخ وساخرت اكرااما لمذيعنا المتألق اهانا كأني سمعت في كلامك فضيلة الشيخ عصر ما بعد الحداثة - 01:16:00

اه كأني سمعت واصح لي سمعي انه يقوم على انكار العقل. فهل ما سمعته صحيح او المراد انكار الوحي وهذا يقودني الى سؤال وهو ما علاقة عصر ما بعد الحداثة بالالحاد - 01:16:23

وهل يمكن ان نجعل السمة الاساسية عصر ما بعد الحداثة هو الالحاد؟ انا سجلت هذه الملاحظة قبل حديثك بارك الله فيك عن الانسنة القائمة على فكرة الالحاد فيما يظهر لي. ايضا من الاسئلة التي مرت في ذهني علاقة اصحاب التيار الحداثي العالمي. بالاستشراق - 01:16:38

لان المستشرقين تعاملهم مع القرآن يشابه كثيرا ما ذكرت. في التعامل مع القرآن انه نص تاريخي او نص ادبى او نص مفتوح كما ذكرتم ايضا ما الفرق بين تاريخية القرآن - 01:16:58

واعتبار القرآن نص ادبى قابل للنقد. يعني مثل القواسم المشتركة بين النظريتين اه في اخر الامر ما يخص طبعا تخصصي والاقسام العلمية والاكاديمية اقول ما رأي فضيلتكم في تسمية بعض مقررات علوم القرآن باسم تاريخ القرآن. طبعا هم يعنون به اسباب النزول وجمع القرآن وهذه المعلومات - 01:17:12

ا رأيك في هذا الاسم؟ اه ايضا هل ترى ادخال في هذه المقررات؟ اه اه هذه النظرية وتبسيطها للطلاب وشرحها لهم. سؤالي الاخير آما رأيك في صنيع بعض المفسرين على مر الازمان واقوالهم - [01:17:36](#)

في معانٍ القرآن هل ساعدت او ايدت او استدل بها من يرى الصيغة كاحد قواعد التاريخية. يعني يقولون قد يقولون ان المفسرين استحدثوا بعد السلف اقوال كثيرة في التفسير فهذا دليل انهم - [01:17:56](#)

هذه القاعدة اظن هي تحتاج الى محاضرة اخرى حقيقة هناك امور كنت اريد ان افصل فيها لكن يعني كان لابد من الایجاز يعني فعلا فيما يتعلق بالقضية الاولى فيما بعد الحداثة وانكار العقل - [01:18:14](#)

آآ تتسم مرحلة ما بعد الحداثة فعلا بالغاء ثوابت جمیعا ومن ضمنها لا العقد وكما يقول علي حرب عن اه عند ريدة بأنه الغي الفرق بين الإمكان بين الممكن والمستحيل خلاص ما عاد فيه - [01:18:36](#)

ما بعد الحداثة هي فلسفة تقوم على الادمية وانه لا يمكن ان يكون هناك يقين في اي حال من الاحوال وهذه يؤكدونها وينادون بها آآ لا شك انه فعلا مرحلة ما بعد الحداثة - [01:19:00](#)

هي مرحلة تقوم حتى على الغاء العقل نفسه عبدالوهاب المسيري يميز بين مراحلتين اه يسميهما مرحلة العقلانية والمادية الصلبة والمادية السائلة اصول بقى هي التي تقوم على التحكم الى العقل - [01:19:21](#)

في مناظلة او على اقل تقدير الانسنة كما ذكرت لكن جاءت مرحلة او مرحلة بعد ذلك اصبح هناك سهلة بمعنى انه ليس هناك ثوابت مطلقا من يريد ان يعرف هذه القضية بتتوسيع - [01:19:46](#)

اه يرجع الى الفيلسوف اه باوما في كتابه عن عن الحداثة الفلسفية الحداثة السائلة وغيرها يعني له كتب كثيرة السهلة بهذا المعنى السؤال الآخر اه عن عن الحداثيين اه والقرآن ما ادرى اه لو تعيد اه - [01:20:07](#)

الثاني العلاقة بين الهدافين ايوة لا شك ان المرجعية واحدة يعني المستشرقون آآ يعني عملهم من ضمن من داخل دائرة الاتجاه الغربي لكن آآ اركون لا يرضي بالله حتى بالمستشرقين. يريد ان يتتجاوزهم. يدعوا الى ما يسميه - [01:20:34](#)

اسلاميات التطبيقية وان هؤلاء مجرد مؤرخين يعني هو يريد لا العمق الاكثر اللي هو تجاوز تجاوز هؤلاء فيما يتعلق بتاريخ القرآن والقول بأنه نص ادبي آآ قابل للنقد لا شك انه هذا تطبيق للتاريخية - [01:21:00](#)

آآ بهذا المفهوم انه يعتبر او آآ يدرس كنص ادبي لا يدرس يعني تنزع القدسية منه يدرس كأنه نص ادبي. كما تدرس قصيدة للاعشى والامری القيس لای شاعر جاهلي كذلك تدرس القرآن على انه نص ادبي محض - [01:21:20](#)

لا ارتباط له بالقدسية وهذا اشكال كبير لا شك اه فيما يتعلق بعلوم القرآن وتاريخ القرآن هذه اه من ضمن الكلام عن التاريخية التي اه بيّنت ان هناك فرق بين التاريخية الفلسفية والتاريخية بالمعنى اللغوي - [01:21:39](#)

التاريخية الفلسفية كما سبق القول هي تاريخية تقوم على ان الواقع مصدره الوحيد لكن التاريخ بمعنى دراسة اه مثلا المكي والمدني واسباب النزول والناسخ والمنسوف والفرق مثلا بين المكي والمدني وما الى ذلك هذه لا اشكال فيها اصلا - [01:21:58](#)

هي ترجع الى التاريخية بمفهوم اللغوي الذي لا اشكال فيه ما في اشكال في هذه التسمية اه من يقول بان العلماء بعد السلف استحدثوا اليات او لا شك انه في اطار في اطار المرجعية - [01:22:20](#)

العلماء هؤلاء لا يمكن ان يناقشوا اه مرجعية السلف لا يمكن ان يناقشو اللغة العربية عندهم مرجعية يؤمنون بها فاذا خالفوا فهم يخالفون في شيء من التفاصيل او - [01:22:39](#)

او ما يسمى بالنوازل الحكم على النوازل الان حينما يؤلف اه احد المختصين في الدراسات القرآنية عن تاريخية الرد على التاريخية الفلسفية فيما يتعلق بالقرآن. هل نقول انه آآ خالف السلف - [01:22:56](#)

لان هذه نازلة تحتاج الى كلام جديد فليس الكلام الذي حصل او او الكلام في النوازل ومن باب استحداث مرجعية جديدة وانما هو استجابة لاشكالات الاجابة على الاشكالات جدت فلابد - [01:23:13](#)

من الرد عليها حقيقة انه يعني مثل هذه الاسئلة كل واحد منها كما ذكرت يحتاج الى محاضرة مستقلة بارك الله فيك اه اذا استاذنك

اننا نستمع الى مجموعة المداخلات ومن ثم التعليق عليها - 01:23:34

مجمل. هم نبدأ بفضيلة الشيخ الدكتور سعد الغنامي بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اشكر الشيخ عبد الله على هذا الطرح - 01:23:48

العميق المتميز ولا ننسى في مقدمة حديثه يتكلم ان الصراع الان صراع مرجعية وهذا باين حتى في وسائل الاعلام الان بشكل واضح يعني القضية وصلت الان مرجعية لذلك بذكر لكم طرفة تدل على - 01:24:01

جهل كثير من المسلمين بطبيعة في ديوانية الفكرية وتتجدها في في تويتري ديوانية سعد الغنامي الفكرية نجد منهم اللقاءات الموجودة القراءات الجديدة للقرآن الكريم فحضر احد اصحاب القراءات القرآنية من الاخوة الافاضل اللي عنده قراءات كثيرة ما شاء الله - 01:24:17

وذهل من الطرح وداعبني قال كنت جاي احسب القراءات عن عاصمة ترى في شيء ثاني في قراءات الملاحدة والكافر هو جاء على اساس انه يلبي تخصصه وصل الى ما سمعتم من - 01:24:40

خطورة هذا الطرح فالان ما تجده مثلا في بعض التغريدات وبعض الكتابات ان نزيد محمد القرآن لا يزيد محمد السنة هي حقيقة امتداد في هذا الفكر الذي فيه اقصاء الوحي - 01:24:55

فالموضوع يا اهل يا الفاضل يحتاج الى بناء علمي وصولي المرحلة القادمة ما فيها مجال للعب افهم ان شخص يكون مقصرا منغمضا في التقصير سلوكيا لكن يؤصل هذا التقصير ويطبع هذا الانحراف هذى مشكلة مثل ما قال احد ليراليين المناقفين قال سوف نطبع مشروعنا غصبا عنكم - 01:25:12

سوف نحاصر مثل ما ذكر تايلور قصف العقول او برهان غليون في اغتيال العقل في اغتيال الان. في غسل غسل الادمغة اه احد المعلمين جاعني متأثر بشحرون الملحد ونقاش طويل في جلسات - 01:25:37

بسبب ربما هالبرنامج او غيره من قراءته. العالم الان انفتح يحتاج حقيقة الى كل من له دراية. كل من له عناية مثل ما ذكر الشيخ موضوع يحتاج الى جهود يحتاج الى تأصيل لذلك انا ارى ان الوقت لو لو مد - 01:25:56

نجري شفاع هذا الموضوع لن نندم عليه تتحمل دقائق وش يضر وش يضر؟ في صراع صراع مرجعية الان لو تأخرنا دقائق وش المشكلة نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 01:26:13

ان يكفيانا شر الاشار ويرزقنا واياكم علما اه مأصلا لدفع تلك الشبهات التي تتكلم عن اصول الاسلام صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله سعد ينتقل الان الاستاذ الدكتور راشد عبد الكرييم استاذ جامعة الملك سعود بسم الله الرحمن الرحيم شكر الله لفضيلة - 01:26:29

الاستاذ الدكتور عبد الله على هذا الطرح الجيد والمتميز والذي انار كثيرا من جوانب هذه آآ القضية. وقد اشار حقيقة الى الثالث مراحل التي يعني مر بها تحديدا الفكر الغربي. وان كنا - 01:26:50

في الساقية فيما يبدو والعلم عند الله وسائل الله سبحانه وتعالى السلام مرجعية الوحي سواء الوحي الصحيح او غير الصحيح ثم مرجعية العقل في الحادثة ثم الامرمعية او التعديلية او النسبوية ان صحت العبارة ولعل هذا يجيب على سؤال الدكتور الذي او استشكاله لما قال معادي لعقله حقيقة ما بعد الحادثة معادي للعقل او يعتبر - 01:27:04

يعني آآ من غير انصار العقل من باب انهم يرون انه آآ كل شيء مقبول لكن لا ليس آآ من شيء له يعني احقيقة مطلقة فالعقل مثل آآ غيره فهو مقبول من هذا الباب بما بعد الحادثة لا يعاد - 01:27:27

الوحو يرون ان التفسير لكنه لا يكون هو التفسير المطلق تفسير من ضمن التفسيرات. التفسيرات الخرافية مقبولة الوحي مقبول. كل شيء مقبول اه انا عندي بعض الاسئلة وما ادرى عاد يمكن الوقت الاجابة عليها. سؤالي فضيلة الدكتور هل حصل لكم الجلوس مع رؤوس هذا التوجه وبعدهم - 01:27:44

واخذتم منهم مباشرة لأن حقيقة يعني كثير من طرحهم يطرحوا لا يطرحوا الا الزنادقة ان صحت العبارة. يعني لا يطرحوا ابدا من

يؤمن بالله واليوم الآخر وان كان اسمه فلان وفلان من الاسماء الاسلامية فهل حصل لكم الجلوس معهم والأخذ منهم مباشرة؟ لان احيانا الكلام قد يقول يعني اقصد ما يكتب في كتابهم او كذا - 01:28:07

السؤال الثاني هل المشكلة فيما يرى فضيلة الشيخ؟ مشكلة منهج وقد يكون هذا مرتبط بما سبق او مشكلة منطلق فلسفى. يعني هل اشكاليتهم هي في مناهج غربية يريدون توظيفها دون يعني معرفة خلفياتها - 01:28:27

اول مشكلة منطلقات فلسفية هم ينطلقون منها بغض النظر عن المنهج او هذه المنطلقات هي التي قادتهم اصلا لاختيار هذه آآ المناهج السؤال الذي يليه هل للتاريخية الاصل في في التراث الاسلامي بمفهومه العام يعني هل من الفرق الاسلامية - 01:28:43
وان كانت المنحرفة وشديدة الانحراف من قال بمثل هذا ولو في اسسه اه تعليقي الاخير ولعلي لا اطيل فيه ان لا شك اننا بحاجة الى مواجهة هذه الهجمة مثل ما تفضل المتحدث تفضل المشايخ - 01:29:03

لكن انا ارجو حقيقة الا يقودنا هذا الى انشاء او الى الوقوع في اخطاء علم الكلام القديم يعني ارجو يعني ييدو اننا في التوجه الى نشوء او انشاء علم كلام بشكل ما - 01:29:17

فارجو حقيقة ان نكون حذرين من ان نقع في اخطاء علماء الكلام المتقدمين. بمعنى ان يكون هذا المنهج الجديد انصح ان نطلق عليه كلام جديد لمواجهة مثل هذه التيارات يعني منضبط بالضوابط الشرعية والضوابط السلفية التي افاض فيها الشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره في هذا الباب. شكركم - 01:29:34

شكر الله لكم دكتور اه ننتقل الى الدكتور عبد الله العمامي وارجو قدر المستطاع باسم الله الرحمن الرحيم في الحقيقة المداخلة عبارة عن تساؤلات تصور ان اه ان المحاضرة التي - 01:29:54

يعني تكلم فيها الدكتور عبد الله كانت محاضرة فعلا يعني متسلسلة ومنطقية لكن لان الوقت لم يسعفه نشأت عندنا هذه التساؤلات.
التساؤل الاول مع ظهور الفكر العلماني الغربي وجرأته في في الانتصار على على الكنيسة - 01:30:13
اا اننا نجد ان الكنيسة لا يزال لها حضور في المجتمع الغربي اه سياسيا ودعويا حتى عسكريا يعني كيف نفرق بين اه مصادمة الفكر الغربي للكنيسة؟ وبين بقاء يعني انشطة الكنيسة - 01:30:34

اه التساؤل الثاني علاقة التاريخية بالفكر الغربي. يعني اعرف ان القطيعة مع الوحي والانسانة لها يعني منتج غربي لكن التاريخية هل يقال فعلا ان لها جذور في الفكر العلماني الغربي او هي منتج - 01:30:53

اه ثقافي عربي التساؤل الاخير آآ التاريجية وغيرها من الاطروحات العلمانية في في الواقع العالمي البسيط هل يمكن يعني ان يشار الى شيء يعني من هذه المآلات بمعنى يعني كيف نبسط هذه المآلات ونحاول - 01:31:08

ان نوجد لها ردود او تلقي بالفكرة السهل العامي وشكرا الله لكم دكتور عبد الله اه اذا لدينا ثلاث مداخلات وارجو من فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الله الاجمال لهذه الاطروحات رغم ان كل منها - 01:31:29

يحتاج الى وقت طويل المهمة الصعبة انا اعرف. هم. اه لكنني اه اثق تماما بعمق وسهولة وطرح اه الدكتور جزاه الله خير في ان يختصرها في وقت قصير آآ فيما يتعلق بما اشار اليه آآ - 01:31:49

الدكتور راشد بارك الله فيه عن قضية يعني العقلانية ووصلتها بالهدانة اول ما يعني نشأت الحداثة كانت مؤسسة على العقلانية اه لكن اه كان هناك توافي裡 بين العقلانية والمادية هل يمكن فلسفيا - 01:32:07

ان يدوم هذا التوازي بين العقلانية والمادية هكذا باستمرار في النهاية لابد ان ان تخضع النظرة المادية الى العقل او العكس فالذى حصل ان النظرة للانسانة او العقلانية في الاخير - 01:32:38

اه يعني خضعت المادية الغيت تماما اريد ان اشير هنا الى فرق آآ بين تفسير العروي وتفسير التاريخية العروي يقول او يرى بن او ما يسميه ما يسميه التاريخانية - 01:33:02

يمكن التنبؤ فيها بالمستقبل يعني بناء على سيرورة التاريخ التاريخ في في امر ما يمكن التنبؤ اه هذا مزعج تماما بالنسبة يقول هذا امر تجاوزه الزمن ينبغي ان ننتقل من مرحلة التاريخانية التي فيها تنبؤ بالمستقبل - 01:33:26

السؤال المفتوح الذي لا يمكن البت فيه فهنا العقلانية فعلاً كانت من ضحايا التاريخية الفلسفية بمعنى ان المادية هي التي سيطرت على العقلانية واصبحت العقلانية محكومة بها واصبح ليس هناك - 01:33:47

اي ثوابت من افضل من تكلم عن هذا وافسر فيه عبدالوهاب المسيري يريد تفصيل يرجع الى كتاب الحداثة ثم بعد الحداثة فيه فيه تفصيل جيد لقضية العلاقة بين العقلانية والتاريخية او المادية اقصد وكيف - 01:34:09

المادية هي التي انتصرت اخيراً الجلوس مع الحداثيين آآ لا يلزم للحكم على مقولاتهم يعني هم افصحوا عن مقولاتهم في كتبهم فلا داعي للجلوس معهم للنظر فيما يريدون لأنهم هم اه نشروا اه - 01:34:32

يعني او صرحوا بمقولاتهم في هذه الكتب فلا تحتاج الى ان نجلس معهم حتى نسألهم عن صريح ما قالوا بأنهم يقولون به او لا يقولون طبيعي ان نكون عندنا استئنكار لمثل هذا - 01:34:56

لكن الواقع هو هذا آآ يلغون مرجعية القرآن مرجعية الوحي لا يؤمنون بالنبوة لا يؤمنون بالله هذه الحداثة الفلسفية كما سبق ان ذكرت ولا تحتاج الى اذا كان مثلاً يعني هذا كما ذكرت لكم من قبل حسن حنفي يقول الله مفهوم ليس لهم صدقة ايش باقي تحتاج الى ان تجلس معه وتقول هل تذكر وجودك - 01:35:12

وصرح بهذا اصلاً اه فيما يتعلق بأنه هل هي منطلقات فلسفية او مناهج لا هي منطلقات فلسفية قامت عليها مناهج هي بالأساس منطلقات فلسفية وقناعات وعقيدة ودين قامت عليها مناهج - 01:35:38

ولذلك الخطورة في ان هذه المناهج لا يمكن فصلها عن هذه الفلسفات. ما يمكن ابداً وبعد بعض من اه آآ ينادي بتفسير النصوص وفق هذه المناهج الحديثة نظريات التأويل المعاصر - 01:36:02

باعتبارها اه يعني جهد بشري يمكن الاستفادة منه لا يدرك خطورة انها مرتبطة بالضرورة بهذه الفلسفات ولا يمكن اصلاً ان تنفصل عنها ونلي محاضرة اخرى في هذا الموجود على اليوتيوب في هذا المجال - 01:36:20

اسمها الاصول الفلسفية للنظريات تفسير النصوص انه هناك فصول فلسفية لا يمكن لا يمكن ان آآ ان نغفلها اذا اردنا ان نعرف حقيقة الأساس الذي بنيت عليه هذه النظريات طبعاً المشتغلون بال النقد الأدبي - 01:36:42

تخصصهم آآ في مجال النقد الأدبي ويظنون ان النقد الأدبي آآ يعني الامور متاحة للكل البشر ونأخذ من من الفكر الغربي كما نأخذ من عبد القاهر الجورجاني وغيره ولا اشكال لكنهم لا يدركون - 01:37:02

ان ان هذه النظريات الفكر الغربي ليست النظريات يعني هكذا منفصلة عن عن فلسفتها وانما هي مرتبطة بالضرورة بفلسفتها بالنسبة للتاريخية ووصولها بالفكر الإسلامي اظن هذا سبق سبقت الاشارة اليه انه - 01:37:20

يعني العلماء حينما يتكلمون عن قضية التاريخ وتأثر الفكر بالواقع يعني لا يقصدون اصلاً هذه القضية الفلسفية التي هي مرجعية الواقع للفكر وهذا امر واضح في في غاية الوضوح ما اشرتم اليه من قضية علم الكلام الجديد فعلاً انا اتفق معك تماماً ان هناك خطورة - 01:37:42

ان يكون هناك احداث جديد في الدين وانا اشرت الى بعض ذلك فيما يتعلق بالاعجاز بما يسمى بالاعجاز العلمي يعني مثلاً اه حينما تأتي الى كتاب الاسلام يتحدى الوحيد الدين خان - 01:38:06

هو يرى انه المنهجية القديمة عند علماء المسلمين لم ليست مناسبة للعصر ولابد من استحداث آآ طريقة جديدة وعلم كلام جديد كما يقول لمواجهة هذه الاشكالات بناء على ماذا؟ بناها على النظريات الحديثة في الفكر الغربي نفسه عن الكشوفات العلمية وانها مؤيدة - 01:38:23

للسلام هذه النظريات هي في النهاية نظريات ليست آآ قوانين حتمية ويفينيات مثل هذا الاتجاه هو فعلاً في غاية الخطورة وقد آآ يكون له اثاره السيئة جداً والمنهج الوحيد الذي يمكن على اساسه - 01:38:49

مواجهة الحداثة الفلسفية هو الاتجاه اهل السنة والجماعة بان اتجاه اهل السنة والجماعة يقوم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية على درء التعارض بين العقل والنقل ما في تعارض اصلاً - 01:39:12

وان الدلائل العقلية متضمنة النصوص نفسها وانه ليس كما يقول علماء الكلام نحتاج الى اصول عقلية نمهد بها الاستدلال ما يسمونه السمعيات حتى لاحظوا العبارة. لا الدين كله في الوحي - 01:39:25

وليس هناك دين خارج عن الوحي ففعلا هناك خطورة اه في في هذا المجال وتحتاج فعلا الى مواجهة والى توضيح اه فيما يتعلق قضية الكنيسة وحضورها في الفكر الغربي - 01:39:46

يعني هذا الحضور حضور باهت يعني اشبه بالهوية الحضارية اه لكن ليس هناك مرجعية فعلا. يعني حينما تسأل هؤلاء لا يؤمنون بان هناك اعتقاد يقوم على هذا على هذا الكتاب المقدس وانما هي هوية حضارية لا اقل ولا اكثرا - 01:40:08

فليست بالدرجة التي نتصورها انه فعلا يعتبرونها مرجعية ابدا قررت ان يا دكتور قضية التاريخية في الفكر الغربي ما ادرى ملاحظتكم هل هي موجودة في يعني هل هي موجودة؟ لا لا التاريخية بهذا المفهوم - 01:40:29

موجودة في الفكر الغربي بهذا المعنى يعني انصح بهذا المجال بمراجعة مفهوم التاريخية عند الاند الفيلسوف الفرنسي المشهور صاحب معجم معجم هذا ماذا في تأليفه خمسة وعشرين سنة كان يكتب كراسات - 01:40:53

ويوزعها على الفلسفة فيما يتعلق بالمصطلحات والمفاهيم ثم يجتمعون كل سنة لتحديد المفاهيم على مدى خمسة وعشرين عام والآن الكتاب مترجم باللغة العربية موجود من ضمن من ضمن آما تكلم عنه التاريخية - 01:41:18

وهو يقول ان التاريخية يمكن ان تطلق بمفهوم المهيارية العقلية ويقول في في معنى اخر لنفس التاريخية انها السبرورة وعدم الثبات ثم قال في نهاية تعريفه لهذا المفهوم الثاني ان هذا معارض للعقل - 01:41:42

يعني كان من خلال الاجتماعات التي يعقدها مع هؤلاء الذين يوزع عليهم هذه المفاهيم يجلسون ويأتي الى المفاهيم او الامور التي يمكن ان زيتها فمن هؤلاء المشاركون معه فيظيفها في نفس المستوى - 01:42:06

وهذا جهد مهم جدا هو مهم في دراسة الفكر الغربي بالنسبة لطالات الفلسفة التاريخية بمفهومها الفلسفية انا ذكرت شيء منها وكل مآل من هذه المطالات يحتاج الى الى جلسة مستقلة او جلسات يعني - 01:42:28

اه ما ادرى الى الان لم تقتنعوا بها احسن الله اليكم وجزيت عن خيرا على هذا العرض وهذى ايضا الاجابة والتمديد طبعا كان اه كما تلاحظون ظروريها لعمق الافكار واحتياجها الحقيقة - 01:42:51

ان يتم التعليق عليها ايضا. شكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور عبدالله ابن محمد القرني عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى حدثه حول تاريخية القرآن الكريم في الفكر الحداثي اه وجراه الله عنا اه خيرا على هذا العرض. بارك الله فيك. السهل الممتنع العميق الحقيقة - 01:43:11

شكرا الله لكل من داخل ايضا وعلق وشكرا لكم انتم ايها الاخوة الحضور شكرا لمن تابعنا آما ايضا عن بعد نسأل الله تبارك وتعالى ان اه يجزي ضيفنا خير الجزاء - 01:43:38

على ما قدم وان يشكركم وان يجزيكم خيرا وعلى الخير باذن الله تعالى دوما نلتقي في هذه اللقاءات من لقاءات مركز التفسير للدراسات القرآنية بالتعاون مع كرسى القرآن الكريم وعلومه بجامعة الملك سعود في هذه اللحظات - 01:43:51

يتشرف الاخوة في مركز تفسير اهداء فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الله القرني هدية عبارة عن اه جزء من اصدارات المركز جزى الله الجميع خيرا وعلى الخير نلتقي وصلى الله على محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - 01:44:11